يعلن منتدى الأمن الرقمي

عن تنظيم

المؤتمر العلمي الدولي الثالث للاعلام عبر الوسائط الالكترونية

تحت عنوان

مواقــع شبــكات التواصـــل الاجتمـــاعي

– الواقـــع والتحـــديات –

الورقة التقديمية

في ظل ما يشهده العالم من تحولات جذرية في التكنولوجيا الرقمية، التي أثبتت قدرتها على تحقيق نتائج إيجابية ليس فقط على المستوى الاقتصادي بل في كل مناحي الحياة، فالإعلام عبر الوسائط الإلكترونية بات عاملا مهما في تكوين المجتمع، ولم يعد من المقبول المضي قدما دون وجود لقاء يجمع المهتمين والمتخصصين في هذه الصناعة لطرح مختلف القضايا التقنية والفنية التي تساعد في تطوير النقاش وتبادل وجهات النظر.

إن الإعلام عبر الوسائط الإلكترونية يتميز بسرعته وسهولته وفاعليته في نقل المعلومات، ويعتقد الخبراء في هذا المجال بأن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مظهرا أساسيا من مظاهر الانتقال السلس نحو ما يمكن وصفه بالمدينة الذكية.

يقوم الإعلام بدور مهم في إيصال المعلومات وتوفيرها للجميع للاطلاع عليها ومعرفة ما يدور في كل مكان من العالم، خاصة بعد التطورات العلمية في مجال تكنولوجيا المعلومات التي نجحت في جعل العالم قرية كونية صغيرة، فأصبح بإمكان كل شخص في أي مكان التعرف على ما يدور في العالم من خلال المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

إن الإعلام عبر الوسائط الإلكترونية استطاع أن يجذب الكثير من المتابعين، بل وأصبح القوة الفاعلة والمؤثرة على الساحة الإعلامية الدولية لتمكنه من توسيع قاعدته متشعبة الروافد في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى جرأته في الكشف عن المعلومات مهما بلغت درجة سريتها وهو ما يتطلب مواكبته والتعاطي معه بالكيفية التي تضمن نتائج إيجابية.

وفي هذا السياق نشير على أنه لم يتوقف التغير على والوسيلة الإعلامية فقط أو كم الجمهور وإنما تعداه لطبيعة هذا الجمهور وموقعه من العملية الإعلامية المكونة من مرسل ومستقبل ووسيلة ورسالة ورجع الصدى، إذ تغيرت تماما عناصر هذه العملية في ظل ثورة الإعلام عبر الوسائط الإلكترونية وصار بينها نوع من التداخل والتطور النوعي أهمه اختفاء الحدود بين المرسل والمستقبل فأصبح الجمهور هو

صانع الرسالة الإعلامية، وأبرز مثال على ذلك ظاهرة المواطن الصحفي والتي مثلت اتجاه كاسح في الإعلام عبر الوسائط الإلكترونية.

وتعتبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك – الوتساب– تويتر–انستاغرام– سكاي بي– إيمو– يوتيوب–لينكد إن–غوغل بلاس– بينتيريست– تمبلر– في كي– فليكر–فاين) أحد روافد الاعلام عبر الوسائط الالكترونية فإنها تمثل ثورة رقمية نتيجة استخدامها في نشر المعلومات، فالمستخدم يمكن له نشر برامج، أو مؤلفات على صفحات الويب، وابرام صفقات تجارية، والتواصل مع الاشخاص الاخرين، والتنقل بين أرجاء العالم، الأمر الذي جعل هذه الشبكات ذات طبيعة عالمية.

ويقتضي التواصل الاجتماعي عبر هذه الشبكات وجود أجهزة مترابطة تستخدم لتدفق المعلومات، وعليه فالإنترنت هو السبب الرئيسي في ظهور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وتحويل المستخدم السلبي إلى مستخدم نشط، وقادر على إنشاء معلومات ومحتوى، والتفاعل مع الآخرين.

والملاحظ أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم إحدى المحطات المهمة في تطور العمل الإعلامي فضلا عن توسيع رقعة الجمهور، وتجاوز الحدود المكانية، كما كان ظهور شبكة الإنترنت بمثابة ثورة غير مسبوقة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، بما أتاحته من حرية وسرعة متابعة الحدث على مدار الساعة، وبما قدمته من خدمات متعددة من مواقع ومنتديات وتصفح، حيث أدى ذلك إلى زيادة دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، باعتبارها وسائل حرة للتعبير والتفاعل والتواصل بين افراد المجتمع.

ولهذا ، فإن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي هي المواقع على شبكة الانترنت التي تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم الاجتماعية والثقافية، بحيث يتم ذلك عن طريق التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو الصور أو مقاطع الفيديو وغيرها، ومشاركة الآخرين والتعرف على أخبارهم.

وبالتالي يمكن بسهولة استنتاج أهمية مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان.

وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسًا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.

ولهذا، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مصدر من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا، لا احترافية لاستخدامات مختلفة إعلامية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو علمية.

فقد أدت التطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات إلى تغيير كبير في وسائل التواصل المستخدمة بين الإعلاميين، إذ بدأت الوسائط الإلكترونية تحتل مكانة مهمة في هذه المواقع، حتى أن الكثير من الخبراء والمتخصصين توقع أن تحل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي محل الوسائل التقليدية المستخدمة في تحقيق التواصل فيما بينهم.

كما واكب ذلك تقدم هائل في الإمكانات التي تتمتع بها تلك الوسائل والتي يمكن أن تعود بالفائدة على العمل الإعلامي، بما يجعلها وسائل اتصال مميزة وهي قائمة بذاتها، وتفوق في قدراتها وسائل التواصل التقليدية، فضلا عن التقدم الكبير في نوعية وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في دعم التواصل بين الإعلاميين وتزايد عدد مستخدميها بشكل كبير على المستوى الوطني والدولي، قد انعكست هذه التطورات على المؤسسات الإعلامية التي لجأ بعضها للمواقع الإلكترونية للتواصل مع جمهورها كما انعكست على طبيعة المؤهلات اللازم توافرها في الإعلاميين على طبيعة الوسائل التي يستخدمونها في ممارسة عملهم الإعلامي، حيث أصبح لازما عليهم إتقان التقنيات الحديثة في مجال التواصل مع المصادر الإعلامية للحصول على الأخبار والمعلومات.

لهذه الأسباب وغيرها كانت محركنا الأساسي لانعقاد هذا المؤتمر

ويطرح المؤتمر على جميع الباحثين المهتمين بموضوعه المشاركة فيه بناء على المحاور التالية:

اولا: المحور القانوني:

- موقف القانون المغربي من الجرائم المرتكبة عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

-المسؤولية الجنائية عن ترويج الإشاعات عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي -المخاطر وسبل المواجهة القانونية-.

- المسؤولية الجنائية للنشر الصحفي عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

-مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والإرهاب.

- الحق في الخصوصية ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وحماية البيانات ذات الطابع الشخصي.

- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وإدارة الأزمات.

- حجية رسائل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الاثبات.

ثانيا: المحور الاجتماعي:

- أثر استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي.
- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة.
- دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام.
- أثر استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية.
- اثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الأسري.
- مجالات تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الأعراف والمنظومة الاجتماعية.
-دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الإنساني(الكوارث الطبيعية- اختطاف الأطفال- الدعم الخيري).

ثالثا: المحور الاقتصادي:

- التسويق التجاري الحديث عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
-مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي.
-عرض المنتجات والخدمات عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الاسم التجاري والعلامة التجارية.

رابعا: المحور الإعلامي:

- الممارسة المهنية والأداء الاتصالي عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- أخلاقيات النشر الصحفي عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- التفاعلية والمشاركة الإعلامية عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
-حرية التعبير والرأي عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية.
-صلاحية المرجعيات النظرية المرتبطة بالإعلام والاتصال التقليدي مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
-مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والمواطن الصحفي.

خامسا: المحور الثقافي والتعليمي:

- تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية.
- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التعليم الجامعي.
- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري.
- انعكاسات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية .

أهداف المؤتمر

- تعزيز دور البحث العلمي في مجال تكنولوجيا الاتصال والتواصل.
- تبيان علاقة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والجريمة وموقف القانون المغربي منها.

- تسليط الضوء على الاستراتيجيات الملائمة لضبط مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- تأكيد أهمية المحتوى الرقمي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- زيادة الوعي بأخلاقيات استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- إبراز ايجابيات وسلبيات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- معرفة الرؤية النظرية المطروحة لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- الحد من التأثيرات السلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- استغلال مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الانتماء والمشاركة والمسؤولية المجتمعية.
-تبيان دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في إذكاء روح التفاعل مع الهم المجتمعي.
- معرفة الضوابط التي يجب الالتزام بها عند استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- معرفة الدور الذي تقوم به مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تحديد وتقييم القضايا المتعلقة باستخدام مواقع شبكات التوصل الاجتماعي والأثر المترتب عنها على الأمن المجتمعي بصفة عامة والأمن الأسري بصفة خاصة.
- تبيان دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الحس بالمسؤولية الوطنية والاجتماعية والاستثمار الإيجابي لها في بناء الفرد والمجتمع.
- معرفة العلاقة الإرتباطية بين أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات التي تطرأ على النمط الاجتماعي.